

هذه أسئلة وردت على الشيخ

الإمام محمد بن أبي الفوارس رحمه

الله فأجاب عنها بما تحت

جواب والله

تعالى أعلم

بالصواب

والسلام

أبى  
ع

٧٨٨

٥٧٧.٧

معارف عام



ودعنا في كهفنا من الزراب خلقنا واليه نفوذ فتركهم  
في كهفهم وبنى علي كهفهم مسجدا وعن ذهب بينه  
انهم لما انطلقوا مع النبي حتى اتوا باب الكهف قال دعوني  
ادخل الي اصحابي قبلكم فلما رأوه ورائتهم وهتفوا على اذنه  
واذا انهم قارادوا ان يدخلوا فجعل كلما دخل رجل منكم  
فلم يغدر وان يعبروا اليهم فسبوا عندهم مسجدا  
يصلون فيه وعن عكرمة ان النبي لما دخل على اصحابه  
وارصروا وابصرهم ضرب على اذانهم فلما استيقظوا  
دخل الملك ودخل الناس معه فاذا اصحابهم لا يتكلم فيها  
شعرا غير انهم اذ اروح فيها فقال الملك هذه اية بعثتها  
الله لكم فقرا اليه عباس بن حبيب بن مشاة فمر بالكهف  
فاذا فيه عظام فقال رجل هذه عظام اصحاب الكهف  
فقال بن عباس لقد ذهبت عظامهم هذه اكثر من ثلث اية  
سنة وعن بن عباس انهم لما ادوا من الكهف قال النبي  
مكانكم انتم حتى ادخل علي اصحابي ولا تلهجوا فيفزعون  
سلكهم ولا يعلون ان الله قد اقبل بكم وتاب عليكم  
فقالوا انتم نحن علينا قال نعم ان شاء الله فدخل عليهم  
فلم يروا ابي ذهاب وعني عليهم المكان فظلموا وحرقوا  
فلم يغدر واعلي الدخول عليهم فقالوا اكرموا اخوانكم  
فمنظروا في اسرهم فقالوا التخنون عليهم مسجدا  
فالتخنوا واعليهم مسجدا فدخلوا يصلون فيه  
ويتعفرون لهم وقد اخرج بن مردويه عن بن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الكهف

اعوان المهدي **واما** المهدي فلا حادثة فيه  
مختلفة وكذلك العلماء في بعضها لا مهدي لا عيسى  
واكثر الاحاديث علي انه غيره وانه من اهل البيت  
ثم في بعضها انه من ولد فاطمة ومن بعضها انه من  
ولد عباس وبعض العلماء حمل علي المهدي ثالث خلقا  
بنو العباس الذي تولى الخلافة في القرن الثاني قال  
ابي القاسم الجلال السوطي رحمه الله بعد قوله ما تقدم والذي  
تخرج عندي من اكثر الاحاديث انه غيره وانه خليفة  
يعوم في اخر الزمان وانه من ولد فاطمة وقد ثبت في احاديث  
انه يخرج من قبل المشرق وانه ياتي به بركة بين الركن  
والقمام وانه يبكي بيت المقدس وانه يلا الارض  
عدا ولا يوفي بعض الروايات بسنة ضعيف ان الناس  
يقبضون علي الملك فينادي مناديه من السما اميركم فلان  
فيما يعون له انتهى وقد ورد في الحديث ان عيسى  
ابن مريم ينزل في حياته فيسلم المهدي الامير له  
لكن ورد في الحديث ان عيسى صلى الله عليه وآله يقتر  
بالمهدي اول نزوله في الصلاة اطفا في الما اكرم الله به هذه  
الامة من دوام شريعتها وتنسبها علي انه قول يفتدي  
في الحكم بينهم بشرعهم واخبار المهدي كثيرة صف  
فيها الجلال السوطي المذكور مصنف سماء الفرق الوادي  
في اخبار المهدي وكذا اصق فيه غيره وفيما ذكره هالفاية  
**واما** قوم يونس صلى الله عليه وآله وظل ههنا كلام كثير من  
المفسرين يقتضي انهم ماتوا فاحضهم فشرعوا قوله تعالى